بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ماليزيا

الاثنين، ٠٥ ذو القعدة ١٤٤٠هـ | ٢٠١٩/٠٧/٠٨م | رقم الإصدار: ح.ت.م./ب.ص. ١٤٤٠ / ٠٩

بيان صحفي

يا دائرة الشؤون الدينية الإسلامية في جوهر، اسحبي التهم عن أعضاء حزب التحرير حتى يخف عبئك في هذه الدنيا، والأهم من ذلك أن يخف في الآخرة!

(مترجم)

ثلاثة أعضاء من حزب التحرير اعتقلتهم دائرة الشؤون الدينية الإسلامية في جوهر في ٢٠١٩/٠٤/٠٦ خلال ندوة "سقوط وازدهار الخلافة ضد التهديدات الليبرالية" وتم اتهامهم أمام محكمة جوهر بهرو الشرعية العليا في ٢٠١٩/٠٧/٠٢، أمام القاضي الشرعي. المتهمون هم، الدكتور صلاح الدين بن إبراهيم، ٥١ عاماً، والدكتور نورزلان شاه بن عثمان بساح، ٣٥ عاماً، قد اتهما بموجب المادة ١١ (١) من تشريع الجرائم الجنائية (جوهر) ١٩٩٧، بتهمة تدريس أمور تتعلق بدين الإسلام بدون قانون الاعتماد. في حين إن صلاح الدين بن مشكوري، ٣٩ عاماً، قد اتهم بموجب المادة ٤٣ (ج) من التشريع نفسه بتهمة التحريض. إن الجرائم التي تمت إدانتهم بها تستوجب غرامة لا تتجاوز خمسة آلاف رينجت أو السجن لمدة لا تتجاوز ثلاث سنوات أو كليهما.

يؤكد حزب التحرير/ ماليزيا على ما يلي:

١. إن أفعال دائرة الشؤون الدينية الإسلامية في جوهر هي أمور مخجلة للغاية لأنه من المفترض أنها القائمة على رعاية الإسلام والدعاة للإسلام، فضلاً عن تقديم المساعدة لجهود الدعوة في المجتمع. على العكس من ذلك، فإن التوقيف والمقاضاة اللذين حدثا يدلان على أن دائرة الشؤون الدينية الإسلامية في جوهر ليست سوى عائق أمام أنشطة الدعوة.

٢. إن الدعوة التي يقوم بها حزب التحرير هي فرض من الله سبحانه وتعالى ورسوله ﷺ ومن واجب كل مسلم أن يفعل الشيء نفسه دون طلب إذن من أي طرف. إن نشر الدعوة ليس جريمة، ناهيك عن جريمة تنتهي في المحكمة!

٣. ينبغي على دائرة الشؤون الدينية الإسلامية في جوهر أن تركز على بذل المزيد من الجهود في مكافحة مختلف الرذائل والجرائم التي تضر بالمجتمع بدلاً من إلقاء القبض على من يقومون بالدعوة لمصلحة المجتمع، لا سيما في جوهر؛

٤. إن إلقاء القبض على أعضاء حزب التحرير وملاحقتهم لن يوقفنا أبداً عن الدعوة، لكن بدلاً من ذلك، سيظل العامل المحفّز لحزب التحرير على العمل بجدية أكبر في تنفيذ هذا الواجب وهذا الفرض العظيم؛

٥. على الرغم من أننا تعهدنا بمحاربة هذه القضية حتى أعلى محكمة، لكن بما أننا نريد الخير لدائرة الشؤون الدينية الإسلامية في جوهر، فإننا ننصحها ودياً بسحب هذا الادعاء حتى يصبح العبء الذي تتحمله في هذه الدنيا أخف وزناً، والأهم من ذلك، أن يخف حملها الثقيل في الآخرة.

يعمل حزب التحرير ويقوم بالدعوة منذ عام ١٩٥٣م في جميع أنحاء العالم رغم كل العقبات والعوائق التي لم تحطم روح أعضائه مطلقاً، مهما كانت ثقيلة وصعبة. وسوف يستمر حزب التحرير في العمل دون راحة حتى يتم تطبيق أحكام الله سبحانه وتعالى بالكامل على هذه الأرض في ظل الخلافة الراشدة على منهاج النبوة. نحن أعضاء حزب التحرير، قد عاهدنا الله سبحانه وتعالى أننا لن نوقف جهودنا لتطبيق ونشر دينه حتى يمنحنا النصر، أو نموت في سبيل ذلك.

عبد الحكيم عثمان

الناطق الرسمي لحزب التحرير في ماليزيا

Selangor، 43650 Bandar Baru Bangi، Seksyen 7، Jalan 7/7A، 47-1،Khilafah Centre
تلفون/فاكس: 03-8920 1614 بريد إلكتروني: info@ht-malaysia.com
الموقع الإلكتروني: ht-malaysia.com Facebook: www.facebook.com/HTM1435

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info